

الخصائص

وأما قول الآخر :

(علّـمنا أحوالنا بنو عـجلّ ... الشـغـزـبيّـّ واعتقلا بالـرجـلّ) .

فيكون إتباعا ويكون نقلا . وقول طـرـفـة :

(. . . ورادا وشقر ...) .

ينبغي أن يكون إتباعا يدلّك على ذلك أنه تكسير أشقر وشقراء وهذا قد يجئ فيه المعتل
اللام (نحو قُنْذُو وعَشَّو وطُمُمَي وعُمُمَي ولو كان أصله فُعُلا لما جاء في المعتل) ألا ترى
أن ما كان من تكسير فَعَعِيل وفَعُول وفَعَال وفَعَالِ مما لامه معتلة لا يأتى على فُعُـل .
فلذلك لم يقولوا في كساء : كُـسُو ولا في رداء : رُدُّـي ولا في صبي : صُبُّـو ولا نحو ذلك لأن
أصله فُعُـل . وهي اللغة الحجازية القوية . وقد جاء شئ من ذلك شاذا . وهو ما حكاه من
قولهم : ثنّـي وثُنّ . وأنشد الفراء :
(فُلُـو ترى فيهن سرّ العـتـقـ ... بين كـمـاتـي وـحـوـ بُلـقـ) .
(فهذا جمع فُلُـو) وكلا ذينك شاذ :